#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)316(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الدعاء عند الوضوء. وقال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي في بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ به ثم رفع يديه - 00:00:00

فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق قصير من خلقك من الناس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:23

البخاري رحمه الله له دعاء عند الوضوء معارض البخاري رحمه الله في هذه الترجمة الاشعري رضي الله عنه ان تقدم بقوله عن كتاب الجهاد وانه طلب منه ان يدعو في همه - 00:00:49

ابو عامر الاشعري ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا جعل يهدي موسى كما سبق ان مر بنا قريبا انه طلب منه ان يدعو له فدعا له - 00:01:20

قال اللهم اغفر لعبدالله ابن زيد ذنبا والرسول صلى الله عليه وسلم دعا بمن تتوضأ ثم رفع يديه يدعو ابي عامر الاشعري رضي الله عنه وطلب منه ذلك ابو موسى ثم دعا لابي موسى - 00:01:36

والبخاري رحمه الله عقد هذه الترجمة كالدعاء عند الوضوء واورد هذا الحديث الذي فيه دعاء للنبي وسلم عندما لهذا الرجل او لهذين الرجلين ولعل ذلك عنده شيء فيما يتعلق بالدعاء يعني ليس على شرطه لم يكن هناك شيئا على شرطه - 00:02:01

فيما يتعلق بالدعاء عند الوضوء الاشياء في ذلك حديث في صحيح مسلم هو ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من اذا توضأ على اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الى هذا القبر موجود في فتحت له ابواب الجنة الثمانية - 00:02:31

هذا موجود عند الترمذي زيادة اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين لقوله البخاري لم يقل هناك شيء على شرطه اورد هذه الترجمة هذا الحديث الخاص الذي يتعلق بدعوة خاصة وحصلت بعد وضوء من النبي عليه الصلاة والسلام. دعا فيه - 00:02:56

لابي عامر الا شعيب. ثم ايضا دعا فيها لابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنهما اللهم اغفر. خير ولا الاول؟ خير. اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر. قال ورأيت بياض - 00:03:25

وقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق الزفير من خلقك من النار. اللهم اغفر لعبيد ابي علي. لعبيد ابي عامر ورأى بياضة وقد رفع رفع يديه اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثيرا من خلقه يوم القيامة فوق كثير من خلقك - 00:03:47

هذا دعاء خاص انه حصل بعد الوضوء منذ توضأ ودعا لكن هذا ليس دعاء يدعى بان الوضوء لان هذه دعوة خاصة للرسول الذي جاء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:04:08

زيادة على هذا اللهم اجعلني من القوامين واجعلني من المتطهرين قال باب الدعاء اذا على عقبة وقال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد الايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا - 00:04:33

اذا علونا كفرنا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربحوا على انفسكم فانكم لا اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا. ثم

ان عليا ثم اثنى علي وانا اقول في - 00:05:00
لا حول ولا قوة الا بالله. فقال يا عبدالله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:20
جمهور البخاري رحمه الله باب الدعاء اذا على عقبة في حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام كانوا اذا فعلوا شرفا يعني مكانا مرتفعة وهم يمشون في الطريق فكبروا يعني ورفعوا اصواتهم رفعوا اصواتهم بالتكبير - 00:05:40
فالرسول ارضوا على انفسكم يعني هونوا على انفسكم انكم لتضلون اصم ولا غائب انا نعم انما تدعون نعم ثنيا بصيرا لماذا؟ اول ولكن ما تدعون بصيرا. ولكن تدعون. ولكن تدعون سميعا بصيرا. نعم - 00:06:06
انما ولكن تدعونا سميع بصيرا الرسول عليه الصلاة والسلام اقرهم على على ما حصل من التكبير. ولكنه ارسلهم الى على الرفع الشديد الذي يحصل منه وقال ان قال ارفعوا على انفسكم انكم لتدعون اصما ولا غائبا - 00:06:36
والمقصود من هذا قوله انكم لا تدعون اصم ولا غالبا لانهم آآ رفعوا اصواتهم بهذا الذكر. وهو دعاء دعاء عبادة. لان الذكر وبعون الله عز وجل وهو عبادة له. انما تدعونا اصم ولا غائبا انا ولكن يدعون - 00:07:04
وفيرا وفي هذا صفة السمع والبصر لله عز وجل كما جاء ذلك في القرآن والسنة والعياذ بالله كثيرة والاحاديث بذلك عديدة وهذا منها فانه نفى عن الله عز وجل ان يكون اقم وان يكون ضعيفا - 00:07:34
حدث له انه سميع بصير يسمع كل شيء لا يخفى على الارض ولا في السماء ويبصر كل شيء لا يخفى عليه سبحانه وتعالى قال ثم اتى علي وانا اقول ثم قال ابو ثم قال ابو موسى ثم مات علي وانا اقول بنفسي لا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:54
اقول بنفسه لا حول ولا قوة الا بالله. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام الادلة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. او قالت او قال الذي ذكرته - 00:08:17
وقال الا ادلك على كلمة هي كلب؟ قال له يا عبد الله ابن القيم والاسم ابي موسى الاشعري وعبد الله ابن قيس يذكر باسمه ويذكر بمن يجري. قال يا عبد الله ابن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة. او - 00:08:42
الا ندلك على كنز من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة الا بالله. يعني اما ان يكون قال له يا عبد الله ابن خير او قلت كذا او قال له انا اذلك - 00:09:02
فعل كذا آآ لا حول ولا قوة الا بالله يعني انها كنز من كنوز الجنة. وهذا دليل على فضل هذا الذكر وايضا من شأنه بان فيه تفويض الامور اليه. وانه الذي بيده القدرة بيده - 00:09:12
وهو على كل شيء قدير والقوي العظيم لان هذا تفويض الامور اليه كذلك الاعتراف بقضاء الله وقدره وان كل شيء يرجع اليك وكل شيء منه لا حول ولا قوة الا به - 00:09:32
ولهذا جاء بالاذان عندما يقول المؤذن ان بعض الاذان يقال مثل ما يقول الا عند حي على الصلاة حي على الفلاح يقولون لا حول ولا قوة الا بالله. لان الانسان لا حول له ولا قوة الا به سبحانه - 00:09:52
اذا قواه اقدره فانه آآ يحصل منه فعل هذا الشيء الذي اقدر عليه والا فان الامر كله راجع اليه سبحانه وتعالى. لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول الانسان ولا قوة الا بالله سبحانه وتعالى. اذا اقدره على الله قدر عليه - 00:10:12
وان اعجزه عن شيء لم يتمكن من ذهنه. اثبات القدر وان كل شيء يرجع اليه سبحانه وتعالى. وان الامر والمرجع اليه فمنه كل شيء وهو مقدر كل شيء واليه مرجع واليه مرجع - 00:10:32
وتعالى قال باب الدعاء اذا هبط واديا وفيه حديث جابر رضي الله عنه ثم ذكر الترجمة وهو يقول وفي حديث جابر اتقدم انهم كانوا اذا هبطوا في وادي ذبحوا ذبحوا الله عز وجل. وكل هذا ذكر لان لا حول ولا قوة الا بالله ذكر - 00:10:52
وتسبيح الله عز وجل ذكر وكل ذلك فيه اجر عظيم والثواب الكثير من الله عز وجل وفيه التسبيح عند الهبوط وفيه التكبير عند

الارتفاع قال باب الدعاء اذا اراد سفرا او - 00:11:26
دعا او رجع فيه يحيى بن ابي اسحاق عن انس وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو - 00:11:46
من او حج او عمرة يقدر على كل شرف من الارض. ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون - 00:12:06
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ذكر بعد ذلك آآ في الترجمة وهي قوله باب الدعاء اذا اراد شهرا او قبل او رجع اي نعم كانوا الى باب الدعاء اذا اراد سفرا - 00:12:26
او رجع او رجع من سفر واشار فيه الى حديث انس ابن ما لك في خيبر وعن النبي عليه الصلاة والسلام مر قريبا وكذلك مرة فيما مضى في مواضع عديدة وفيه انه عليه الصلاة والسلام - 00:12:46
لما يعني رجع واشرف على المدينة قال ايبون تائبون عابدون حامدون عابدون لربنا حامدون ثم انه اورد بذلك حديث ابن عمر رضي الله عنه وانه اذا اذا قبل من للغزوة من غزو او حج له عمرة. ورد حديث ابن عمر انه اذا قبل من غزو او حج او عمرة - 00:13:06
فانه يقول يكبر على كل شرع انه يكبر عند كل شرف على كل شرف ثلاث تكبيرات ويقول هذا الدعاء تائبون لا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم - 00:13:36
غائبون تائبون عابدون لربنا حامدون. ثم صدق الله وعده. صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاعداء كان يدعو بهذا الدعاء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. اما الى الدعاء عند السفر - 00:13:56
وعند الرجوع وقد جاء ببعض الاحاديث ما يدل على الدعاء عند السفر والدعاء عند الرجوع عند السفر له ادعية خاصة عندما ينزل سفرا وانما يغفل ويرجع يدعو بهذا الدعاء الذي به الايمان والرجوع عند الله عز وجل بجميع الامور - 00:14:16
على كل الاحوال. والحديث سبق ان مر ولكنه اورد هنا من اجل الاستقلال به على مشروعية دعاء عند الرجوع من السفر بهذا وفيه انه يكرره لانه يقول كلما كلما على شرفا دبر خلفا وقال كذبا - 00:14:46
باب الدعاء للمتزوج. وقال حدثنا مصدق قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة وقال مريم قومه - 00:15:16
قال تزوجت امرأة على وزن نواة على وزن نواة من ذهب وقال بارك الله لك او لم ولو بشهر قال في حديث عبد الرحمن ابن زواج عبد الرحمن ابن عوف قد مر هذا الحديث لمن وضع - 00:15:36
مرارا ولكنه اورده هنا لجلب دعوات من اجل ما صنع عليه من الدعاء والنبي عليه الصلاة الكلام لما قدم من مكة الى المدينة وكان المهاجرون تركوا اموالهم بلادهم جاءوا وليس معهم شيء وكان كان - 00:16:06
وهو الذي اخره بينه وبين عبد القادر بن عوف عرض عليه ان يقاتله ما له وقال له بارك وان يطلق احدى زوجاته ليتزوجها فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك - 00:16:36
دلوني على السوء. فسألني عن السوق وذهب. فباع واشترى. حتى رجع. وبعد يزود رآهم عليه قال ما هي؟ ما هذا؟ قال تزوج قال بارك الله عليك او لملوك بارك الله لك عند جابر بارك الله فيك بارك الله لك. نعم. بارك الله لك. هذا هو - 00:16:56
قوله بارك الله لك هذا هو الجيران الحديث هنا من اراده بما مضى في في النكاح الوليمة وفي رواية اخرى ولكنه جاء هنا من اجل بارك الله لك. من اجل قوله صلى الله عليه وسلم له بارك الله لك - 00:17:36
مشروعية الدعاء للمتدين. قال حدثنا ابو النعمان. قال حدثنا ابن زيد عن عمرو عن جابر رضي الله عنه انه قال هلك هلك ابي وترك سبع او تسع بنات لقد زوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر؟ قلت نعم. قال ذكرا ام طيبا - 00:17:56
كنت طيبة قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك. قلت هلك ابي وترك فاتبع او يدعى بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن. فتزوجت امرأة تقوم عليهن. قال فبارك الله عليك - 00:18:26

لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن امر بارك الله عليه. ثم روى البخاري رحمه الله هذا الحديث وهو حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنه وانه تزوج وعلم بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:18:46

وقال واخبر بانه بسبب وان اباه توفي عن سبع بنات بنات واراد رضي الله عنه ان يأتي لهن بواحدة اكبر منهن واخبر منهن حتى تقوم على كونهن يعمل على ما فيه مصلحته - 00:19:06

فقال عليه الصلاة والسلام بارك الله عليه وبارك الله عليه. وهذا فيه انه رضي الله عنه وارضاه من ينظر الى مصلحته وانما نظر الى مصلحة خواته. من ينظر الى مصلحته فقط. وانما نظر الى مصلحة خواته - 00:19:46

هذه الشهرة واحدة جيدا اكبر منهن تقوم بشؤونهن عليهن ولم ولم يقدم على تقديم ما هو حظ وما هو الا حاضر نفسه وهو الذكر. وانما راعى مصلحة اخواته وفائدة اخواته - 00:20:06

اما في ذلك تزوج الميت وقد قال عليه الصلاة والسلام بارك الله عليه اذا بارك الله لك. لانه قال بارك الله لك لان الزواج انما هو لمصلحته. واما جابر فكان بوجه لمصلحة غيره - 00:20:36

ولمصلحتي ومصلحة غيري لان صار السيد على الذكر من اجل مصلحة الخواطر واثر الجواز السيء على الفتن تقديما لمصلحة اخواته على مصلحته وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله عليه. بارك الله عليك. اذا هذا الدعاء آآ - 00:21:06

ومصلحة غيره. بارك الله عليه. قال باب ما يقول اذا يا اهلا وقال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جليل عن منصور عن سالم عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:21:36

انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان - 00:21:56

كن ابدا يقول اذا اتى اذا اراد ان يأتيه اهله كما جاء في الحديث قال له لو ان لو ان نعم. اذا اراد ان يأتي اهله قال اللهم اجرني من صالحك. قال بسم الله. قال بسم الله. اللهم جنبنا الشيطان وجاهم الشيطان واربحنا - 00:22:16

ثم قدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. ان يضره الشيطان ابدا. ان هذا فيه مسؤول هذا الدعاء وهو التسمية بالله عز وجل تسمية الله والدعاء بهذا وهو ان يجنبهم الشيطان - 00:22:46

الشيطان ما ترتب على هذا اللقاء وعلى هذا الجماع حيث يحصل لذلك حمل ويكون ذلك مانعا من الشيطان الحديث سبق مرة فيما مضى الى انه اوردهما في كتاب الدعاء وفي باب الدعوات من اجل اكتماله على هذا الدعاء. وليس معنى انه لا يضره - 00:23:06

انه لا علاقة للشيطان به ولا سبيل الى الشيطان اليه. فاللفوة يوتر فقال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يجري ميزان ان الشيطان يجري من ابن ادم ذلك الضرر الذي يلحقه وهو وغير ذلك - 00:23:36

بجسده ويعود عليه باسمه. اما كونه في وجهه له ايات الزمان ويوفق بين اولين نفسه. فهذا يأخذ ولا ولكن الذي غلط عليه ان يكون الضرر. او تضرر واما يجيد ودفعها والتخلص منه - 00:24:06

فهذا لا يثنيه هذا الحديث. ومن الذي نهى هو الضرر؟ يقول الضرر الذي يلحقه اما وهذا يحصل للناس ولا يطلب من ذلك الا من كلمه الله سبحانه وتعالى قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وقال حدثنا مصدق قال حدثنا عبد الواري - 00:24:26

عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار له قوله نعم نعم قال - 00:24:58

رضي الله عنه كان على صلة بهدائه الاتصال به كان اصغر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة وقنا عذاب النار هذا اكبر دعاء المبين وهذه الكثرة - 00:25:28

عن طريق اكبر دعائه ان يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وهذا دعاء كامل دعاء عظيم جمع علينا حسن في الدنيا وعزة في الاخرة. حسنة في الدنيا كل ما هو نافع كل ما هو مفيد - 00:25:48

وفيما هو خير من العلماء من فسر ينادي وفي نهاية تفسير بالنهاية. وليس كثيرا بالحذر وانما هو كثير بالمثال. وكل يعني يعتبر خيرا يعتبر مصلحة وخارجا للانسان بشيء معين الصالحين والرزق الحسن - 00:26:18

والعافية وما الى ذلك من من اجلها التي هي امر وهي قائد وهي مفيدة وفائدة وعافية وكذلك بالنسبة للاخرة في الاخرة حسنة وفي الاخرة حسنة هي من العقوبات عليها والسلامة من العذاب - 00:26:58

كل هذا دخول الجنة يدخل؟ ودخول الجنة عند القبر واكون نعيم الجن يتمتع فيها بما بما لعن رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واعظم من ذلك واجل - 00:27:28

كل هذا يقضي مصلحة في الاخرة. وقنا عذاب النار. ايضا كذلك دعاء سلامة من النار والوقاية منها وهو دعاء عظيم. دعاء جامع بخير الدنيا وخير الاخرة وجيدة ثلاث كلمات اشتملت على خير فهذا اصغر دعاء النبي عليه الصلاة - 00:27:48

وادعيته جوامع عليه الصلاة والسلام. ادعيته جوامع وهذا من اجمعها. لانه جمع بين لان فيه تحصيل كل خير في الدنيا وتحصيل كل خير في الاخرة والسلامة من كل شر قال باب التعوذ من فتنة الدنيا - 00:28:18

ولحدثنا فروة ابن ابي المغراء على بعض المتصوفة الذين يقولون ان الانسان آآ لا يعبد الله رغبة في جنته ولا خوفا من نار. اعبدوا الله رغبة ولقد نعبده خوفا اليك - 00:28:48

ويعبدون الله بالحب من باب الخوف والنجاة. فليعبد الله بالحب والخوف والرجاء. هذا فيه السؤال لحسن في الدنيا وحسنة الاخرة وحسن في الاخرة الجنة. حسن في الاخرة هي الجنة وما فيها من ثم عطف على ذلك وقنا عذاب النار - 00:29:08

اذا فهو يرجو منك ان يسأل الله عز وجل ويسأله الخلاص والسلامة والوقاية من النار وطريق وهذه طريقة رسول الله عليه الصلاة والسلام انه يعبد الله بالحج وبالحج ولا ولا هذا الذي حصل من هؤلاء - 00:29:28

بل الخير في الخير في ان يتبعوه. فاذا هذا الذي قالوه لو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا طريقة الوصول عليه الصلاة والسلام. وانما طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم عبادة الله بالخوف والرجاء والمحبة - 00:29:58

عبادة الله عز وجل والخوف والرجاء هو للمحبة لله عز وجل لان المحب لمن يحبه معي ومن احب الله عز وجل اطاعه وامتد ان اوامره رجاء ثوابه وخوفا من واذا فقول بعض المتخوفة ان الله تعالى لا - 00:30:18

بالخوف والرجاء لانه ما يعبدوا حبة وخلق فيقول قائلهم البعض من يقوله منهم ان نعبد الاغراظ في جنته ولا خوف من ناره وانما اعبده خوفا اليك. هذا كلام ليس بصحيح. هذا كلام لا يصلح - 00:30:48

قال والتعوذ من فتنة الدنيا وقال حدثنا ثروة ابن ابي المغراء قال حدثنا عميدا هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:08

هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة. اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر المعوذات لهذا حديث سعد ابن ابي وقاص الذي سبق مر مرارا - 00:31:38

على الامور التي وردت في خمس ويقول اه يعلمهم هذا التعوذ كما يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتاب. يعلمنا كما تعلم كتابه كما تعلم الكتابة. ومن هذا دليل على الاعتناء بهذا الدعاء وعلى اهميته - 00:32:08

يا اتفق الحديث مرارا ولكنه اورده هنا من اجل الاستدلال به على التعاون من باب الدنيا كان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اني اعوذ بك من البر ونعوذ بك من الكفر واعوذ بك من العمر واعوذ بك من الدنيا وعذاب - 00:32:38

اعوذ بك من عذاب القبر. وما عوده من اجل ذكر فتنة في الدنيا. وفتنة الدنيا ليست فتنة واحدة وانما هي فتن كبيرة والفتن المضافة الى الدنيا اسمه جنس المقصود بها الفتن. يعني فتن الدنيا - 00:32:58

فتنة واحدة وان كان لبعض الاحاديث سبق ان مر هي اعظم مكان في الحياة الدنيا. اعظم فتن ابدية ولكنها ليست كلها كبيرة واعظمها ولهذا كل نبي من الانبياء السابقين ممنوع من بعده كلهم يحذرون - 00:33:18

هنا الدجال ويذكرون فيها في الدجال. وهي اعظم فتنة في الحياة الدنيا. لكن ليس المقصود به بما يتعوذ هنا وهي قوله واعوذ بك

من في الدنيا الفتنة الواحدة وانه المقصود بذلك جنس الفتن ويذكر - 00:33:48
وفيها اعظمها واشدها وهي فتنة واذا فالخدمة المضافة الى الدنيا المقصود العزيز والفتن هو من جنس قول الله عز وجل ان تعدوا نعمة الله لا تحبه وان تعدوا نعمة الله لا تسوى يعني - 00:34:08
سبحان الله ليست مهنة واحدة وانما هي نعم كثيرة نعمة مفرد ومضاف مفرد والا فالمقصود به الجن. المقصود به الشيء المفرد قال باب تكريم الدعاء وقال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا - 00:34:28
انس ابن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صب حتى انه لا يخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنع. وانه دعا ربه. ثم قال - 00:34:58
اشعرت ان الله قد اباني فيما ابقيته فيك. وقالت عائشة فما ذاك يا رسول الله؟ قالت جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجليه. قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل؟ قال - 00:35:18
قال من فضلك؟ قال نبيل بن الاعصم. قال في ماذا؟ قال في مسلم ومشاقى. وجف طلعة قال فاينهو؟ قال في زروال وزروان طفل ببني زريق. قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع - 00:35:38
الى عائشة فقال والله لكأن ماءها من قاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر. فقلت يا رسول الله فهلا اخرجنا؟ قال ام - 00:35:58
اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى ابن يونس وليت ابن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحبيب - 00:36:18
الدعاء عائشة المتعلق وانه سحره رجل من يهود وكله وان الله انه على السحر والساحر ومكان السحر وانه جاءه ملكان اللهم في المنام وكان يجيب اما انه عليكم السلام دعا مما دعا - 00:36:38
وتقدم هناك ولكنه جاء من اجل قوله فدعا ثم دعا يعني معناه تكرار الدعاء. تقليد تكرير الدعاء كم تبرير الدعاء؟ قوله فدعا ثم دعا فدعا ثم دعا يعني انه قرر الدعاء - 00:37:28
على دل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يكرر الدعاء اكرام الدعاء المشروع قال باب الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود وقال ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع فسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل - 00:37:58
وقال ابن عمر رضي الله عنهما دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء دعاء ورد فيه عدة احاديث بعضها اشار اليه مواضع اخرى من الصحيح وبعضها اورده مسلما الذكر الاول - 00:38:28
لو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اعني عليهم بصددك اللهم اعني عليه ثم سكت آآ حديث آآ مر واورد بعد ذلك حديث آآ قال اللهم اعني عليهم بسبع وقال اللهم عليك بابي جهل. ثم قال اللهم عليك بابي جهل. ودعا - 00:38:58
وبعد ذلك اورد حديث ابن عمر نعم حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام دعت الصلاة وقال اللهم العن فلانا سينزل الله عز وجل عليه ليس يجب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. وقد كاد بعض هؤلاء الذين دعا عليهم ونزلت فيهم هذه الاية - 00:39:38
وهذان الحديثان واضحة واضحان للدلالة على الترجمة وللدعاء وعلى المدركين وان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه فدعا على اناس بانهارهم ودعا ودعا على المجرمين قوله اللهم اعني عليهم وكذلك ايضا - 00:40:08
ذو افراد منهم كذكر ابي جهل في الحديث الاول وابو جهل هناك على الشرك قبل يوم بدر قد قتله رجلان من الانصار وآآ اما الحديث الثاني وحديث ابن عمر وفيه تسمية الناس دعا لمؤمن صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل عليه عليهم - 00:40:38
وقتل من قتل منهم وهدى الله من هدي منه. قال حدثنا ابن قال اخبرنا عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال دعا رسول الله - 00:41:08
فصلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب الزمهم وزلهم عبدالله بن ابي عوف بلى عن

النبي حديث عبدالله بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه وعن ابيه انه - 00:41:28
قال اللهم انزل الكتاب. نعم. انزل الكتاب. شريعة الكتاب. اللهم منزل الكتاب. سريعة الكتاب اخدمه هذا دعاء على الاحزاب التي بهذا الدعاء وتوكل الى الله عز وجل بين يدي هذا الدعاء بقوله سبحانه وتعالى ينزل الكتاب - 00:41:58
اللهم فاذا هذا دعاء مع المشركين رسول الله عليك بالسلام على الكفار الذين تجمعوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام - 00:42:28
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال سمع الله لمن حمده لمن حمده في الركعة الاخرة من صلاة العشاء خلت اللهم انجي عياش ابن ابي - 00:43:08
في ربيعات اللهم انزل وليد ابن الوليد اللهم انزل سلمة ابن هشام اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وضعتك على مضر. اللهم اجعلها من يوسف. ابي هريرة اذا صلى العشاء ورفع من الركوع في الركعة الاخيرة من صلاة الغشاء هذا ودعا - 00:43:28
الذين يعذبونهم ويؤذونهم والذين اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعو لهؤلاء ويدعو على هؤلاء يدعو على المسلمين المستضعفين يدعو للمسلمين المستضعفين ويدعو على الصابرين المشركين الذين اخرجوه واخرجوا اصحابه معه والذين يعذبون اصحابه الذين لم يستطيعوا السفر - 00:43:58
ولا نستطيع الهجرة الى المدينة. فكان على يده للمستضعفين ويدعو على انسجين دعاؤه اللهم انجي اللهم انزل عياشا ابن ابي ربيع عياش ابن ابي ربيعة اللهم انزل اللهم امدد اللهم اجعلها عليهم جنية ان آآ الكفار - 00:44:28
الا فان النظر فيهم المسلمون وفيهم الكفار. ورطوبة فيهم النظر. وكثير من اصحابه من النظر وان المقصود من ذلك الكثار منه الذين حصل منهم قليل للرسول صلى الله عليه وسلم ولاصحابه - 00:45:08
قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوط عن عاصم عن انس رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ثنية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم. فخلق شهرا في صلاة الفجر - 00:45:28
فيقول ان عصية عصوا الله ورسوله. اخرج البخاري رحمه الله رضي الله عنه قال انه وجد عليهم وجد قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليه - 00:45:55
يعني انه اذن واثر كثيرا في قتلهم لما حصل من اولئك الكفار عليهم بعد صلاة الفجر في هذا الفجر شهرا يدعو على هؤلاء الذين حصل منهم ما حصل لهؤلاء. وكان مما قال ان - 00:46:25
ان عطية عصى الله ورسوله وهذا فيه دعاء قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الدبلي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:46:55
كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم يقولون السام عليه ففصلت عائشة الى قولهم وقالت عليكم السلام واللعنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق بالامر كله - 00:47:24
وقالت يا نبي الله او لم تطمح ما يقولون؟ قال اولم تسمعي؟ ارد ذلك عليه؟ فاقول عليكم خرج البخاري رحمه الله حديث عاشر والله تعالى عنها وان وقال هو دعاء عليه - 00:47:44
والموت عليك يا محمد والرسول قال وعليكم عائشة رضي الله عنها فهي ردت عليهم قالت وعليكم السلام وعليكم السلام واللعنة. قال عليكم السلام مهلا يا عائشة ان الله يحب. قالت يا رسول - 00:48:14
قال ومحل الشيخ قوله قلت هو عليكم لان هذا دعاء عليه دعاء على الكفار لان لانهم هم دعوا عليه بدول الاسلام عليه وهو قال اسلام وهو قال وعليكم يعني عليكم السلام. وعليكم فاذا فيه دعاء على - 00:48:44
بالدعاء ولكنه لي من اجل قوله وعليكم بانها دعاء عليهم قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام ابن الحداد قال حدثنا محمد ابن قال حدثنا عن قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه - 00:49:14
وسلم يوم الخندق وقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر. علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه انه يوم الله - 00:49:49
المقصود من هذا قوله ملأ الله الله قبورهم وبيوتهم نارا ودعاهم عليهم دعاء عليهم يعني على الظباط على الاحزاب وهذا فيه بيان من وتدل عليه قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهم قانتين - 00:50:19
هذا فيه تفسير صلاة الغرفة بانها العصر. المقصود منه في هذا الباب الدعاء على المشركين هل منع الله امورهم وجنودهم نورا؟ قال يقول حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا القارقة اي نعم في بعض النسخ اي نعم - 00:50:59
على حضرتك انا محمد ابن المثنى قال حدثنا الانصاري قال حدثنا هشام بن حسان ببعضها الطالبة موجودة لا هو تكلم بهذا اي نعم واقول قوله وهي صلاة العبد هذا تكفير من من؟ من النبي او منهجه الصلاة. ايه. لكن - 00:51:29
ايه ايضا يعني ذكر غروب الشمس نعم يدل على انها هي الصلاة قال باب الدعاء للمشركين. وقال حدثنا علي. قال حدثنا سفيان. قال حدثنا ابو الزنادي عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:52:09
رضي الله عنه انه قال هذه مكفوفين بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان زوجا قد عصت وابى ادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم وقال اللهم اهد دوزا وات بهم. هي باب الدعاء - 00:52:39
اخرج البخاري رحمه الله حديث آآ ابي هريرة ابي هريرة حديث ابي هريرة عن قصيل ابن عمر جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عرض وابد فادعوا الله عليهم. يا متى تنقل في الاسلام؟ وابو هريرة بن داود - 00:53:02
وكان قبيل ابن عمرو رضي الله تعالى عنه. والذي كان هنا في صحيح مسلم قبل ان نهاجر وعرض عليه ان يهاجر الى بلاده ويدعوهم ثم فان الله عز وجل امر نبيه بالهجرة الى المدينة وامر له بالهجرة الى المدينة فجاؤوا بعد ذلك في المدينة - 00:53:32
جاءه بعد ذلك في المدينة وفي حديث موجود في صحيح مسلم وهذا الحديث فيه ان فظن الناس فدعا يعني اراد ان يدعو او رجع الى الدعاء فقالوا نعم يدعو عليك فقال اللهم اهدي قول اهل بيتي ودينهم - 00:54:12
اللهم اهدنا بالدعاء للمشركين وهذا يدل على ان الدعاء في حالات يعني مما اذا اشتد الاعداء في الاضرار حسن الدعاء عليك. وهؤلاء دعا لهم النبي عليه الصلاة والسلام حفل ان هداهم الله عز وجل واسلموا دخلوا في الاسلام من اسلم منهم من وفقه - 00:54:42
الله عز وجل لدخول الاسلام ففيه يعني التوفيق بين هذا وما تقدم ان هذا باعتبار حالات وان الدعاء الدعاء على الكفار مستمر والدعاء له مستمر وهذا باعتبارها الاف لا ان الدعاء لهم منافق بدعاء عليهم وانه لا يدعى عليهم يدعى عليهم - 00:55:22
تعالى لهم بالهداية وبالهداية يريح ونقف - 00:55:52